

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الوزير

11 أكتوبر 2018

بالجزائر، في

رقم 677/أ.خ.و/2018

إلى السيدات والسادة مديري مؤسسات التعليم
العالي والبحث العلمي.

الموضوع: الاتصال المؤسساتي.

سعيًا إلى تحسين الاتصال المؤسساتي لدى مؤسسات القطاع، والذي نوليه أولوية خاصة، لاسيما مع الأهمية المتزايدة للفعل الاتصالي الداخلي والخارجي، وتنامي دور المعلومة في حياة المؤسسة الجامعية والبحثية، صار لزاماً على مؤسسات القطاع، أكثر من أي وقت مضى، انتهاج نمط اتصالي فعال، يمكنها من تسيير تسييرها اليومي، من جهة، ويراقتها في بناء مشروع المؤسسة الذي تطمح إليه، من جهة أخرى.

في هذا السياق، فإن مدير المؤسسة مطالب اليوم بضبط العملية الاتصالية على مستوى مؤسسته سواء فيما يتعلق بتوفير المعلومة وحركتها، أو بالتواصل مع الفاعلين في المؤسسة ومحيطها الخارجي، لاسيما من خلال:

1. تحسين مواقع الواب، عبر:

- تعيين مسؤول عن الموقع يكلف بالمتابعة اليومية له ويسهر على التنسيق مع المصالح المختلفة للمؤسسة لتحسين محتواه وتهيئته،
- تحسين تصميم الموقع من خلال إسناد العملية لمختصين في المجال، بما يضمن له جاذبية الشكل وسهولة الولوج ومقروئية المضمون،
- تهيئة موقع المؤسسة بصفة منتظمة، والحرص على تضمينه كل المعلومات والوثائق التي تهتم المؤسسة والفاعلين فيها من طلبة وأساتذة وعمّال وموظفين ومواطنين، بما يجعل منه أداة -
- تحسين موقع الاتصال بالمعلومة إليهم، وقناة تختصر لهم طريق الارتفاق من مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي. فضلاً عن ذلك، يجب أن يتضمن الموقع التعريف بنشاطات المؤسسة ومشاريعها المستقبلية وجميع المستجدات ذات الصلة بها، دون إغفال التنويه بالإنجازات التي يحققها



أعضاء الأسرة الجامعية من أساتذة وطلبة ومستخدمين أو التي تصنعها الشخصيات التي تخرّجت منها في المجالات المختلفة (الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية، الفنية، الرياضية، السياسية...) كحصد الجوائز، وتقلد المناصب، والتعريف بأصحابها،
- إصدار الموقع الإلكتروني في نسختين على الأقل، الأولى باللّغة الوطنية والأخرى باللّغة الأجنبية الحيّة، بما يتيح مرئية أكثر لمضمونه.

2. التّعامل مع وسائل الإعلام، عبر:

- اعتماد علاقة إيجابية مع وسائل الإعلام بمختلف دعائمها، لاسيما المحليّة منها، خصوصاً عبر الاستباق إلى إحاطتها بالمعلومات المناسبة بصفة منتظمة، ودعوتها لتغطية النّشاطات والإنجازات الهامة للمؤسسة،
- المتابعة اليومية لما يصدر بخصوص المؤسسة في الوسائط الإعلامية المختلفة، لاسيما ذات التأثير الجماهيري، واستعمال حقّ الردّ القانوني إذا اقتضت الحالة، لاسيما لما يتعلق الأمر بالإشاعات أو الأخبار غير الصحيحة التي من شأنها التأثير على السير العادي للمؤسسة وصورتها.

3. التفتّح على المحيط، عبر:

- تعزيز التفتّح على المحيط الخارجي للمؤسسة من خلال تنظيم النّشاطات العلمية من ملتقيات وندوات وجلسات لدى هيئات ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات الاقتصادية... الخ. تعتبر هذه النّشاطات حلقة وصل منتظمة ومستمرة مع المجتمع ستساهم في إحداث تقارب ونسج علاقة تأثير وتأثر إيجابية مع مكوّناته،
- فتح حسابات أو صفحات مؤسّساتية عبر مواقع التّواصل الاجتماعي تكون بمثابة ناطق باسم المؤسسة، مع العمل على التّرويج لها والتعريف بها لدى الأسرة الجامعية والرأي العام. إنّ هذه الحسابات أو الصّفحات لا بدّ أن تكون ثرية ومُحيّنة المحتوى، على غرار مواقع الواب، كما يجب أن يتمّ إعدادها بطريقة تسمح بالاطّلاع عليها عبر الأجهزة المختلفة (كمبيوتر، هاتف محمول...)،
- إدراج مضمون المجلّات الإعلامية التي تصدرها مؤسّساتكم، بتسميات مختلفة، في محتوى مواقع الواب أو حسابات وصفحات التّواصل الاجتماعي، وإصدارها وتوزيعها حصرياً بطريقة إلكترونية، وذلك تسهيلاً للتّبليغ بمحتواها، وتيسيراً لحفظها والاطّلاع عليها، واقتصاداً لما يتطلّبه إصدارها الورقي من تكاليف.



4. تعزيز الحوار الداخلي، عبر:

- تكريس الانتظام والديمومة في التواصل مع الطلبة والمستخدمين، بهدف تعزيز الحوار بين الفاعلين في المؤسسة الجامعية والبحثية كأسلوب لا خلاف في جدوى تبنّيه في جميع الظروف العادية منها وغير العادية. في هذا الصدد، أطلب منكم استغلال تكنولوجيات الإعلام والاتصال المتاحة لكم حالياً في التواصل المباشر والدائم مع كلّ طالب وأستاذ وموظف، دون أيّ إقصاء، والإنصات لما قد يعبر عنه من انشغال أو يثيره من رأي ومقترح عبر فضاءات تخصّص لذلك على موقع واب المؤسسة وحسابها أو صفحتها على مواقع التواصل الاجتماعي.
- تخصيص انشغال الطالب والأستاذ والموظف أو رأيه أو مقترحه بالرعاية والدراسة وتبليغ المعنى به بالحلّ أو الردّ أو التوجيه الملائم. في هذا الشأن، أطلب منكم الإيعاز إلى مسؤولي مصالحكم الإدارية وهيئاتكم العلمية، لا سيما على مستوى القسم والكلية، إلى التكفل بذلك، وموافاتي بتقرير دوري (كلّ ثلاثة أشهر) عن الانشغالات والآراء والمقترحات المعبر عنها ونتائج معالجتها من طرفكم.

عظفاً عمّا تقدّم، ومثلما نوّهتُ به أعلاه، ألفت انتباهكم إلى ضرورة إيلاء العملية الاتّصالية نصيبها من الاهتمام أثناء إعداد مشروع المؤسسة، الذي لن يتحقّق إعداده ولا تنفيذه من غير اعتماد نمط اتّصال فعّال. أولى عناية خاصة لتطبيق فحوى هذا الإرسال الذي سيكون مدى الالتزام به محلّ تقييمٍ دوري من طرف المصالح المختصة لإدارتنا المركزية.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي
طاهر حجار
الأستاذ. طاهر حجار

